

نبوة

[من وحى القمم العربية]

وصل العربُ

فى كل زاوية صخبُ

وتعانقوا،

وتهامسوا ،

وتشابكت أصواتهم .

فتناوشوا ،

وتشاجروا ،

لكنهم عادوا ،

فهدأ بعضهم بعضا ،

وقهقه مَن غضبُ !

خرج العربُ

يتسارعون إلى الطعامِ ،

وفى ملامحهم سغبُ !

ما أجمل اللحم الطريّ،

إذا تراكم، واضطرب!

أكل العربُ

شبع العربُ

شعروا بدغدغة النعاس،

فأسكتوا كل الخُطب!

نام العربُ

ناموا، وضى أحلامهم

رقصت جوارى الخلد،

وانتزهوا من الغلمانِ

كاسات الطرب!

ماذا يضير النائمين

من الكوارث والمضواري؟!

فالمهم يثقل بالنهارِ

أما المساء ..

فليس يجدر بالتعب!

وصحا العربُ

وجدوا الخيام تبعثرت في الريح ،

والآبار يملؤها الغبار ،

وليس يخترق السكونَ

سوى ارتعاشة بومةٍ ،

وصريير ضبّ!
